Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هاجمتها الصحافة العربية هجوماً عنيفاً، عملاً بالحكمة القائلة: "لم يقدر على الحمار فتشطر على البردعة".. ووصفتها بوصف العجوز الحيزبون!.. وهذا ظلم فظيع وجارح لأنوثتها كإمرأة فى ربعان ربيعها الستين!.

لذلك زارت الوزيرة مادلين العالم كله، وقامت بوصلة غناء أمام وزراء خارجية شرق آسيا، بين دهشتهم وانبهارهم!.. وتجاهلت تماماً الشرق الأوسط وقنابله الموقوتة ورماله المتحركة، معطية الفرصة كاملة للسيد نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل المحبوبة، يبرطع كما يشاء، ويبنى المستوطنات، ويهدم بيوت العرب، ويعتقل الفلسطينيين واللبنانيين!.. وإن كان فعل جميع ذلك طبقاً لقواعد حقوق الانسان الإسرائيلى، وحسب اتجاهات اليمين واليسار!.

خصوصاً أن بال العرب طويل وصبرهم جميل، مع انهم ليسوا كذلك فيما بينهم!!.

فلما انفجرت المتفجرات فى أسواق القدس، وسالت دماء اليهود، حضرت الوزيرة مهرولة، لحقن هذه الدماء الغالية.. حضرت وأعظم أمنياتها أن يتوقف نتنياهو عن بناء المستوطنات عدة أسابيع قليلة لا أكثر.. وأتفه أمنياتها أن يلتزم العرب بالهدوء والسكون لا أقل!.. وقد بادر العرب الأمجاد بتلبية أتفه أمنياتها، وواصلوا الإعلان عن رغباتهم السلمية، وعن ميولهم التطبيعية، كما عادوا إلى مناشدة العالم التدخل لإنقاذ العملية، وذلك من غير أن يبينوا لهذا العالم: لماذا يتدخل ويوجع دماغه ولديه مايكفيه؟!.

لكن، ما إن عادت السيدة مادلين إلى أمريكا، بعد ان زارت لبنان بطائرة هليوكوبتر حربية، وقبل أن تفرغ حقائبها، أعلن السيد